المقدمة :

الحمد لله الذى جعل القصص عبرة المعتبرين ، وفكاهة المتفكهين ، وسلوة المحزونين ، والصلاة والسلام على أصدق القاصين ، وسيد الأولين والآخرين ، نبينا محمد ﷺ ، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ، ومن تبعهم إلى يوم الدين ... أمين .

وبعد :

فإن النفوس تسأم كما تسأم الأجسام ، وتمل كما تمل الأبدان ، ولابد لها من الترويح عنها بالتماس طرائف الحِكَم ، وعجائب القصص ، تتسلى به عن مجهودها ، وتستجم لوقت نشاطها وتنشط لزمان عملها .

وقد كان من تجربتى فى مجال الإرشاد والوعظ أننى اعتنيت عناية خاصة بالقصص – الصحيح – لما رأيته من ميل الناس وشوقهم إلى سماع القصة واغتباطهم بسرد أحداثها ، فاستخرت الله العظيم ، واستعنت به سبحانه ، وقمت بإعداد الجزء الأول من كتاب [**مائة قصة وقصة**] وبحمد الله تعالى لاقى قبولاً وتوفيقاً – وهذا التوفيق إنما كان من الله تعالى لا من حولى ولا من قوتى – مما شجعنى على تدوين الجزء الثانى من هذا الكتاب ، فجمعت فيه مائة قصة منها ما ورد صحيحاً عن النبى ﷺ ، ومنها ما ورد عن الأبرار الصالحين وعن الأشرار الطالحين ، وعن السوقة والملوك وعن المتقدمين والمتأخرين .

وكم فى هذه القصص من عبرة للمؤمنين ، وهدى وموعظة للمتقين ، وقد بذلت جهدى فى جمعها وإعدادها وشرح غريبها ، واخترت أصح القصص وما قبله العلماء ، وتركت كل ما هو مردود أو موضوع ، وقد راعيت – غالباً – أن أكتب مرجع القصة ليطمئن القارئ الكريم ، فإن رأيت عملى هذا حسناً

وخيراً فإنى أحمد الله وأشكره ، فذلك من فضله تعالى وتوفيقه ، وإن كان غير ذلك فإنى أستغفر الله وما أردت إلا الإصلاح ما استطعت .

وقد جعلت الكتاب -كسابقه - متعدد الموضوعات ليكون أبعث للنشاط ، وأمتع للنفس ، وأروح للقلب وسميته **[مائة قصة وقصة فى أنيس الصالحين وسمير المتقين]** على أننى أعترف بأننى ليس لى فى ذلك من مجهود إلا الجمع والترتيب ، وعسى أن تجد فيه ما يسرك وينفعك .

والله تعالى أسأل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، نافعاً لخلقه ، إنه سميع الدعاء وصلى الله على محمد وآله وصحبه .

محمد أمين الجندي

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين